

## 315659 - المدة التي لم يتكلم فيها زكريا عليه السلام

### السؤال

هل زكريا لم يستطيع الكلام مدة ثلاث أيام أم ثلاث ليالي؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يستطع زكريا عليه السلام الكلام لمدة ثلاثة أيام ، مع لياليهن الثلاث ، وفي " ذكر اليوم أو الليلة ، غنى عن ذكر الآخر عند الإطلاق " ، وإن أريد خلاف ذلك فإنه ينبه عليه ، كقوله تعالى : **سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ** .

انظر : "تفسير الطبري" (15 / 469) ، و"تفسير الراغب" (2 / 549).

قال "الرازي" في "التفسير" (21 / 519) : " قال في آل عمران : ( آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ) [آل عمران : 41] وقال هاهنا : ( ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ) [مريم : 10] ؟

وجوابه : دلت الآيتان على أن المراد ثلاثة أيام بلياليهن ، والله أعلم " ، انتهى .